الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

تنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية

Development of Social and Moral Concepts

د. حنان حلبي

كلية الآداب والعلوم الانسانية – بكالوريوس رياض أطفال

المحاور

- المخرجات المتوقعة من الدرس
- أهمية مرحلة ما قبل المدرسة في تنشئة الطفل.
- أهمية التربية قبل المدرسة للأسرة.
- الشراكة بين الأسرة والروضة.
- خصائص النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة.

المحاور

- التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الأطفال.
- دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية.
- البيئة الأسرية وأثرها في تنشئة الطفل.
- التفاعل الاجتماعي للطفل.
- الممارسات الأسرية الخاطئة وتأثيرها.

المحاور

- دور الحضانة ورياض الأطفال في تربية الطفل.
- تنمية المفاهيم الخلقية والاجتماعية.
- القصة كوسيلة لغرس القيم.
- اللعب والنشاط كمدخل تربوي.
- الفنون كوسيلة لغرس القيم.

المحاور

- استراتيجيات تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي.
- بناء بيئة صفية داعمة للقيم.
- أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم.
- تقييم 1+2
- مراجع علمية للمادة

المخرجات المتوقعة من الدرس

1.توضيح أهمية التربية في مرحلة ما قبل المدرسة.

2.تحليل دور الأسرة والروضة في التنشئة الاجتماعية.

3.التمييز بين الممارسات التربوية السليمة والخاطئة.

4.تقييم استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمؤسسات التربوية.

المخرجات المتوقعة من الدرس

4. تحديد أساليب تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى الطفل.

5. تطبيق وسائل اللعب، القصص، والفنون في ترسيخ القيم.

6. اقتراح بيئة صفية داعمة لتعليم القيم.

7. تصميم أدوات تقييم فعالة لقياس المفاهيم الخلقية والاجتماعية.

مقدمة

تنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية هي عملية تهدف إلى تعزيز قدرة الأطفال على فهم وتطبيق القيم الاجتماعية والأخلاقية في حياتهم اليومية. يشمل هذا المجال تعلم المبادئ الأساسية التي تساعد على بناء شخصية متوازنة ومجتمع متعاون، من خلال تنمية مهارات التعاون، والتعاطف، والعدالة، والمسؤولية. تتطور هذه المفاهيم من خلال التفاعل مع الآخرين في بيئات متنوعة، حيث يتعلم الأطفال كيفية التعامل مع الاختلافات الثقافية والاجتماعية، وكيفية اتخاذ قرارات أخلاقية تساهم في بناء علاقات إيجابية ومستدامة.إن تزويد الأطفال بهذه المفاهيم يعد أساسًا لتشكيل شخصياتهم في مراحلهم المبكرة، حيث يساعدهم ذلك في اكتساب مهارات التعامل مع التحديات الاجتماعية والخلقية، وتعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات صائبة بناءً على مبادئ أخلاقية، مما يسهم في بناء مجتمع قائم على التفاهم والاحترام المتبادل.

أهمية التربية في مرحلة ما قبل المدرسة

تطلق عبارة ما قبل المدرسة الابتدائية على المرحلة التى تبدأ منذ ميلاد الطفل وحتى السنة السادسة من عمره ولأنه يشترط للالتحاق بالمدرسة الابتدائية أن يكمل الطفل ست سنوات من عمره، لذلك فإن الطفل يلتحق بمؤسسات رياض الاطفال بصفة اختيارية، حيث لا تمثل إلزاما من قبل أولياء الأمور أو من قبل الدولة. وتتمثل أهمية مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية في بناء شخصية الطفل وتنشئته التنشئة الاجتماعية السوية وامداده بالخبرات التي يستطيع في ضوئها القيام بجميع الأنشطة المختلفة التي تناسب عمره، حيث أن تلك الخبرات لها تأثير كبير على حياته المستقبلية فيما بعد.

أهمية التربية في مرحلة ما قبل المدرسة

مرحلة ما قبل المدرسة لها أهميتها الخاصة في تشكيل شخصية الطفل وتكوين عاداته واتجاهاته وأنماط سلوكه مما يؤثر فيما بعد في علاقته بنفسه وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه. هذا وتعد التربية في مرحلة ما قبل المدرسة عاملا اساسيا للطفل في :

1. مدى اكتسابه للعادات والتقاليد السليمة في مجتمعه وتجنبه للعادات السلبية فيها
2. مدى تكيفه مع مجتمعه وتحرره من حالة تمركزه حول ذاته إلى التفاعل الاجتماعى مع الاخرين
3. مدى تكيفه مع اقرانه في المدرسة الابتدائية فيما بعد نتيجة لاكتسابه الاتجاهات والميول الايجابية او السلبية نحو المدرسة وعملية التعليم

أهمية التربية في مرحلة ما قبل المدرسة

4. نمو الذكاء لديه نتيجة لما توفره لديه البيئة التربوية التي يعيش فيها من عوامل تساعد علي ذلك

5. مدى تحقيق هدف النمو الشامل والمتكامل والمتوازن لجميع جوانب شخصية(الحس الحركى –الاجتماعى – الوجداني –العقلي –الجسمي) الطفل

6. اكتشاف عيوب النمو بجوانبه المختلفة في هذا السن المبكرة وسرعة علاجها

7. تكتمل الوحدة الفكرية والعقائدية بين التربية الاسرية والمجتمعية من خلال وسائط ومؤثرات التربية الاخرى مثل اجهزة الاعلام والنوادى والروضات والمساجد وجماعة الرفاق وغيرها مما لا يضع الطفل في موقف صراع بين هذه المؤثرات التربوية مجتمعة.

أهمية التربية في مرحلة ما قبل المدرسة

8. اعداد الطفل للمدرسة الابتدائية من خلال اكسابه لبعض المهارات المناسبة لنموه متطلبات التربية في المدرسة الابتدائية والانتقال التدريجي من جو المنزل إلى جو المدرسة.

9. استمرارية انتقال الخبرات التي يكتسبها الطفل من مرحلة الي اخرى في بيئة تربوية تراعى فيها الفروق الفردية حيث ان نمو الطفل يحدث نتيجة البيئة الاجتماعية والتربوية.

أهمية التربية قبل المدرسة للأسرة

لم تعد الأسرة في عصرنا الحالي قادرة بمفردها على تحمل مسؤولية اعداد الطفل وتربيته ورعايته واعداده للحياة العصرية المستمرة المملوءة بالتطور العلمي والتكنولوجي. تلك الحياة ذات الاتجاهات العقائدية والفكرية الكثيرة والمتنوعة وما بها من مؤثرات تربوية متعددة تنازع الأسرة في أدوارها ومهامها التربوية في تنشئة أبنائها التنشئة الاجتماعية السوية.

وتعد عملية التنسيق والتكامل بين المؤثرات التربوية المختلفة التي تؤثر على الطفل بهدف تحقيق النمو المتكامل له من أهم المعادلات الصعبة في التربية الحديثة اليوم. فدخول بعض الوسائط الحديثة مثل دور الحضانة ورياض الأطفال والمدرسة ودور العبادة والنوادي والراديو والتلفزيون والمجلات وغيرها رغم إرادة الوالدين أصبحت تنافس الأسرة في أدائها لوظائفها وواجباتها المنوطة بها.

الشراكة بين الاسرة والروضة لتربية الطفل بشكل ايجابي

إن الروضة أكثر من أي مؤسسة تعليمية أخرى كانت وما زالت حريصة على أن تعمل مع أسر الأطفال كشركاء حقيقيين لحياة الأطفال في بيئتهم الطبيعية حتى لا يكون هناك فجوات في خبراتهم تؤدي إلى انفصال الحياة داخل الروضة وخارجها مما يقلل كثيرا من تأثيرها. ولتحقيق الشراكة بمعناها الحقيقي يتوقع الآباء من الروضة كما يتوقع الممارسون من أولياء الأمور أن تحقق العملية التربوية أهداف عامة لنمو الطفل إلى أقصى ما تسمح به امكاناته. لذلك يبذل كل طرف ما في وسعه حتى ييسر العمل بشكل يعود بالفائدة على الأطفال وعلى ذويهم وعلى الهيئة العاملة.

الشراكة بين الاسرة والروضة لتربية الطفل بشكل ايجابي

لتحقيق الشراكة الحقيقية يجب أن تقوم البرامج المقدمة للأطفال بما يلي :

1. توفير بيئة يشعر معها الآباء بأن لهم قيم في حياة اطفالهم بصفتهم المؤثر الأول فيها وأنهم شركاء في تربيتهم.

2. إدراك حقيقة أن احترام الوالدين لذواتهم شيئا مهما بالنسبة لنمو الطفل، وعلى الاباء دعم الإحساس من خلال مشاركتهم الايجابية وتفاعلهم مع المدرسة.

3. إشراك الآباء في عملية اتخاذ القرارات فيما يخص أطفالهم وفي برامج التربية المبكرة المقدمة بشكل عام.

4. تقديم الفرص العديدة للوالدين للوصول إلى فصول أطفالهم (قاعات الانشطة) لمشاهدة الأنشطة التي يقومون بها.

5. تبادل المعلومات والأفكار مع الأطفال الذين يلتحقون بالمدرسة لأول مرة للانتقال التدريجي من البيت إلى الروضة.

الشراكة بين الاسرة والروضة لتربية الطفل بشكل ايجابي

هذا وتتعدد فوائد الشراكة بالنسبة للاطفال واولياء أمورهم والمعلمين كالتالي:

أولا: فوائد الشراكة بالنسبة للاطفال

1. الاستمرارية في خبرات الاطفال والبناء على ما تعلمون في البيت حيث بواطن الطفل وقيمه واشكال التعلم الاخرى تبدأ في الاسرة والآباء يعلمون الاطفال عادة بطريقة غير مباشرة بالتشجيع والتدعيم المادى أو المعنوى أحيانا أخرى ومشاركة الآباء تضمن الاستمرارية في المضمون والاسلوب مما ينعكس على فرص تعليم الاطفال في الروضة والبيت على حد سواء.

الشراكة بين الاسرة والروضة لتربية الطفل بشكل ايجابي

2. مشاركة الآباء تعكس روح المودة والاحترام المتبادل بين اولياء الامور والممارسين اى بين الاشخاص البالغين المهمين في حياة الطفل.

3. التعاون والمشاركة يعمقان من فهم كل طرف لاحتياجات الطفل واسلوبه في التعلم واهتماماته وقدراته مما يؤدي الي فرص افضل للنمو والتعلم.

4. ظهرت مجالات عديدة توضح اهمية التكامل والتنسيق والاستمرارية في خبرات الاطفال.

5. استجابة الطفل لمتطلبات المدرسة والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه واداء افضل في مجال النمو المعرفي والجسمى والحركى والجوانب الانفعالية والاجتماعية واحترام النظام.

الشراكة بين الاسرة والروضة لتربية الطفل بشكل ايجابي

ثانيا: فوائد الشراكة بالنسبة للآباء

1. تشجيع الآباء على التفاعل مع اطفالهم في اللعب والعمل والاستمتاع بذلك
2. استخدام اساليب اكثر مرونة في تنشئة الاطفال والابتعاد عن اساليب الاكراه والاجبار
3. تبادل الافكار مع الممارسين ساعد الآباء على اتخاذ قرارات تربوية مناسبة وادى الى تخفيف الضغوط عليهم لاحساسهم بأنهم ليس وحدهم في وجه المطالب المتزايدة للاطفال في ظروف قد تكون صعبة عليهم
4. تجربة المشاركة كانت دائما لبعض اوياء الامور الالتحاق بدراسات حول تربية الطفل
5. اشتراك اولياء الامور في اللجان العليا المعنية بتربية الطفولة اشعرهم بالقوة والمكانة وجعل صوتهم مسموعا في مجتمعاتهم التي يعيشون فيها

الشراكة بين الاسرة والروضة لتربية الطفل بشكل ايجابي

ثالثا: فوائد الشراكة بالنسبة للممارسين(المعلمين)

يحتاج الآباء والممارسين لبعضهم البعض حتى ولو اختلفو في الرأي خاصة اذا ادى ذلك الي التكامل لا الي التناقص والتنافر فاذا كان ولى الامر خبير بالنسبة لطفله فان الممارس خبير في تنمية وتربية الاطفال في المرحلة كلها واذا اجتمعت خبرة كل منهم اتاحت فرصا عديدة شريطة ان يتجنب الممارسين الحكم السلبي علي اساليب التربية المتبعة مع الطفل في البيت واستفادة بهدوء من ايجابياتهم داخل قاعة النشاط ومناقشة الاختلاف في الرأى مع الآباء بموضوعية وهدوء دون الاصطدام المباشر بأوياء امور الاطفال ان لكل من الممارس وولى الامر دوره في حماية الطفل وهذه تمثل نقطة البداية للالتقاء والتعاون المثمر بين الطرفين.

الشراكة بين الاسرة والروضة لتربية الطفل بشكل ايجابي

هذا ولعل أهم ما يمكن أن يجنيه الممارسون نتيجة المشاركة ما يلي :

1. انعكست المشاركة في أحيان كثيرة على البرامج المقدمة للأطفال من حيث أهدافها واستراتيجيات العمل بها وتوقيتها.

2. التنسيق بين أهداف الوالدين بالنسبة لأطفالهما وأهداف البرامج ينتج عنه غالبا تبنى ونجاح أكبر من الطفل.

3. كلما زاد تأثير الوالدين في أنشطة البرامج وقراراتها التربوية تأكدوا أن ما يتم تعلمه مهم لأطفالهم.

4. بالمشاركة تزداد فرصة استغلال الآباء كمصادر بشرية للتعلم فكل واحد في مجال عمله يملك المعرفة والمهارة التي يمكن أن تنشط البرنامج وتجعله أكثر حيوية وفائدة للأطفال الذين يظهرون سعادتهم نتيجة مشاركة الآباء في أنشطتهم المختلفة.

5. إن الدعم الذي يقدمه الآباء ماديا ومعنويا في المحافل واللجان التي يتواجدون بها علي المستوى المحلى والقومى والدولى له كبير الاثر في نفوس الاطفال والمهتمين بتربية الطفولة المبكرة ويزيد من دعم التواصل بينهما.

خصائص النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة

النمو في اللغة يعنى الزيادة في الحجم وفي الاصطلاح هو سلسلة من التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية المستمرة والمطردة التى يمر بها الفرد وتتجه نحو هدف نهائي هو اكتمال النضج.

يبدأ النمو الاجتماعى عند الطفل عندما يستطيع ان يميز بين الافراد والاشياء وأول تجربة له في هذا المجال عندما نطعمه أو نسقيه أو نحميه حيث ينتبه إلى وجود من حوله، ويشعر أن هناك أناس آخرين غيره لهم كيانهم الخاص يقومون برعايته وهو ما يشعره بالامان والطمأنينة واللذان يمثلان عاملا مهما في بداية النمو الاجتماعي السليم لشخصيته وبناء عامل الثقة بين الطفل ومن يراعيه ويعتني به عامل اساسي لإرساء قواعد النمو الاجتماعى السليم لديه. وإذا ما أردنا أن يكون الطفل كائن اجتماعى فحاجته إلى جماعة الرفاق وصحبة الكبار تكون ضرورية حيث يكتسب منهم المواقف والخبرات والمواقف الاجتماعية المختلفة ويتعلم منهم كيف يتصرف مع غيره.

خصائص النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة

إن علاقات الطفل الاساسية في سن الرابعة عند إلتحاق الطفل برياض الاطفال مازالت مرتبطة بالأسرة وخاصة الأم فيبدأ الطفل في التواجد مع الأب أو الأم حسب جنسه ذكر أو أنثى في حوالى الثانية من عمره. ويظل الوالدين المصدر الأهم إن لم يكون الوحيد لتمثل قيم المجتمع بالنسبة إليه قبل أن يلتحق الطفل بالروضة أو المدرسة وعندها ينضم البالغون المعلمة والاقران(جماعة الرافق داخل الروضة) إلى قائمة وسائط وآليات ومصادر التنشئة الاجتماعية.

خصائص النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة

هذا ولكي يتحقق النمو الاجتماعى للطفل في مرحلة الحضانة ورياض الاطفال لابد من :

1. ملاحظة الاطفال اثناء لعبهم واثناء تعاملهم مع بعضهم البعض
2. استغلال اللعب في بث القيم الاجتماعية والعادات النافعة والميول المفيدة كالشعور بالمسؤولية والاهتمام بالاخرين ومراعاة مشاعرهم
3. توجيه الطفل كي يدرك معنى المجتمع وتعليمه معايير الاداب والسلوك فيه
4. تعويده على رؤية الاصدقاء والغرباء ومجالستهم
5. العمل على تنمية الضمير الحى عند الطفل
6. تحسين العلاقة بين الوالدين والطفل
7. عدم التسلط والسيطرة وفرض النظام بالقوة على الطفل

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

مفهوم التنشئة الاجتماعية

تهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى اكساب الطفل سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة الجماعة والتوافق الاجتماعى معها وتكسبه الطابع الاجتماعى وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

والتنشئة الاجتماعية ينصب اهتمامها على الجانب الاجتماعى من عملية التنمية الشاملة للطفل والتي تهدف إليها التربية. وإذا كانت عملية التنشئة الاجتماعية عملية تعلم فانها تكون ابعد اثر اذا ما تمت في الطفولة المبكرة لان الاطفال يتسمون بقابليتهم العالية للتعلم وثبات ما يتعلمونه في سلوكهم المستقبلي ونمط شخصياتهم التي تتشكل في تلك السنوات الاولى من حياتهم كما تزود عملية التنشئة الاجتماعية الفرد بالمهارات والخبرات اللازمة ليعيش وسط مجتمعه ويتكيف معه ويتوافق مع قيمه وعاداته وتقاليده لكى تتشكل شخصية الطفل وفق أطار الجماعة التي يعيش فيها وتستوى شخصيته وتستقيم حياته فان عملية التنشئة الاجتماعية التي تمر بعدة مراحل هى :

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

1. **تنشئة اجتماعية اولية :**

داخل الاسرة في مرحلة ما قبل المدرسة وهى اعمق اثرا في تكوين شخصية الفرد

2. **تنشئة اجتماعية ثانوية :**

ويتعرض لها الطفل خارج اسرته في الحضانة والروضة والمدرسة ودور العبادة والنادى مع جماعة الرفاق وغيرها وقد يتعرض الطفل خلالها الي اعادة تنشئته من خلال النماذج التي تصادفها وتكون مغايرة لتلك التي قدمتها الاسرة

3. **تنشئة اجتماعية موازية :**

وتقدمها وسائل الاعلام والمعلومات المختلفة من تليفزيون –اذاعة –صحافة – مسرح – سينما – كتب – انترنت – برامج كمبيوتر .....الخ

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

التنشئة الاجتماعية هي التفاعل الذي يتم من خلاله تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية وتشكيلة أي تمثل معايير مجتمعة. وتقوم هذه العملية على نقل التراث الثقافي والاجتماعي وبذلك تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية عملية مهمة تحدث استجابتها تغيرات مباشرة في البيئة المحيطة، وتؤثر بشكل مباشر على سلوك الطفل وما يتضمنه من أساليب ايجابية أو سلبية لمجازاة الطفل لتدعيم أو تعديل سلوكه في المواقف المختلفة. وبذلك فإن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتعلم بها الطفل أن يسلك ما يتفق مع ما تتطلبه أدوار اجتماعية معينة ومع ما يتوقعه أعضاء الجماعة من سلوك وتصرفات. فهي عملية تفاعل اجتماعي بين الطفل والقائمين على رعايته من خلال مجموعة من الأساليب التي يتأثر بها الطفل وتهدف تلك العملية الي تربية هذا الطفل ومساعدته على أن ينمو طبيعيا في حدود ما تؤهله له قدراته في الجوانب العقلية والجسمية والعاطفية والاجتماعية والروحية.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

أهمية الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل

الاسرة هى الخلية الاولى التي يقوم عليها كيان المجتمع فهى البيئة الطبيعية التي يولد فيها وينمو ويكبر ويتفاعل ويدرك شئون الحياة ويشق طريقة فيها ومن ثم في تشكل كيانه الاجتماعى والثقافي وترسخ فيه قيم وعادات وتقاليد اجتماعية واساسية يكون لها اكبر الاثر في تشكيل شخصية الطفل المستقبلية تشكيلا يبقى معه مدى الحياة. فالحياة الاسرية بما فيها من صلات وما تحويه من سلوك ومعاملات وما تدين به من مثل ومعتقدات تؤثر تأثيرا كبيرا في تكوين ميول الطفل ونزعاته وتكوين شخصيته ومن هنا تنشأ الاخلاق الفاضلة او الرديئة التي يتصف بها الافراد.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

هناك مجموعة من السمات التي يجب ان يتحلي بها الوالدين حتي تنتقل بشكل مباشر لاطفالهم مثل :

1. القدوة: فخط التربية الاول هو القدوة اى مواجهة النفس بايجابياتها وسلبياتها بصدق واذا ما رغبنا في ان يفعل الطفل سلوكا ما علينا ان نريه هذا السلوك من خلال فعلنا له.

2. الصبر: وما اعظم اثر تلك المهارة على تربية الابناء فهو يعلمنا ان ننصح الاطفال وان نحاول معهم عدة مرات دون يأس حتى نحقق الاهداف التي نسعي اليها من تربيتهم.

3. الانصات: حيث يجب ان نسمع لاطفالنا وننصت اليهم حتي نبنى الثقة في انفسهم ونشعرهم بانهم اهل للاحترام وعلى درجة من الاهمية وبذلك تكون لدى الاطفال صورة ايجابية عن ذواتهم فالطفل يري نفسه في مرآة والديه فاذا ما قلنا انه طفل رائع اقتنع بذلك واذا ما وضمناه بالغباء والجبن وغير ذلك من الصفات السلبية صدق ذلك.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

4. الرحمة: الرحمة سمة من السمات التي يجب ان يتصف بها الوالدين في التعامل مع ابنائهم .

5. العلم : كلما كنا على علم بطبيعة ابنائنا وجوانب نموهم المختلفة وسلوكهم زاد ابتهاجنا بهم وزادت قدرتنا في التعامل السليم معهم.

6. الحب والابتسامة: حيث يجب اظهار الحب للطفل بمشاركته في انشطته واللعب معه والتحدث اليه والابتسامة في وجهه ومصادقته حتى يأمن اليك وتكسب وده وبذلك يتضح دور الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل باعتبارها النموذج الطبيعي الاكثر اهمية بالنسبة له والمعلم الاول الذي يتعلم منه الطفل انماط الحياة والعادات والتقاليد والقيم التي تساعده على التكيف مع مجتمعه.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

ترجع أهمية الاسرة في تنشئة الابناء إلى ما يلي :

1. ان الاسرة هي المكان الاول الذي يتم فيه باكورة الاتصال الاجتماعى الذي يمارسه الطفل مع بداية حياته الاولى مما ينعكس على نموه الاجتماعى فيما بعد
2. القيم والتقاليد والعادات والاتجاهات تمر بعملية تنقية من خلال الاباء لتأخذ طريقها الي الابناء بصورة مصفاة اكثر خصوصية
3. الاسرة هى المكان الوحيد في مرحلة الطفولة المبكرة للتربية المقصودة المصحوبة بتعلم اللغة ومهارات التعبير ولا تستطيع اى مؤسسة اخرى ان تقوم بهذا الدور الهام نباية عن الاسرة.
4. الاسرة هى اول موصل لثقافة المجتمع الى الطفل وهى المكان الذي يزود الاطفال ببذور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

5. التفاعل بين الاسرة والطفل يكون مكثفا واطول زمنيا من الوسائط الاخرى المتفاعلة مع الطفل لذلك فان تأثير الاسرة على الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة هو الاقوى اثرا.

6. الاسرة هى مصدر الامن بالنسبة للطفل فهى التي تلبي احتياجاته المادية والنفسية وهى الجماعة المتفاعلة مع الطفل لذلك فان تأثير الاسرة على الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة هو الاقوى اثرا.

7. تعتبر الاسرة النموذج الامثل للحماية الاولية والتي تتميز فيها العلاقات الاجتماعية بالمواجهة بين اعضائها والترابط والتعاون على اساس من الود والحب فالعلاقة الاسرية تتميز بالود والحب والتلقائية في تعامل افراد الاسرة مع بعضهم البعض وخاصة مع الاطفال مما يعطى الطفل فرصة اصدار الوان متعددة من السلوك الذي تتولاه الاسرة بالتشكيل والتعديل وبذلك يكون للاسرة الدور الاقوى والاعظم أثرا والاطول مدى في تنشئة الطفل واستقامة شخصيته.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

البيئة الاسرية والتنشئة الاجتماعية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة

ان دراسة المواقف الاسرية لها اهمية كبري في التنشئة الاجتماعية للطفل بصفة عامة وطفل ما قبل المدرسة بصفة خاصة وذلك لسببين رئيسين هما :

1. الاهمية العظمى لهذه المواقف الاسرية في تحديد انماط سلوك الطفل

2. اهمية المواقف الاسرية في تحقيق اهداف البحث والتحليل العلمى

فمن الناحية الاولى اصبح من المسلمات الاساسية في جميع العلوم الاجتماعية التى تعنى بدراسة السلوك الانسانى التأكيد على اهمية المواقف الاسرية في تشكيل الشخصية الانسانية فالاسرة مجتمع متكامل حيث انها المجتمع الاول الذي يولد فيه الطفل وينشأ فيه ويتعامل معه وهو من اقوى المؤسسات الاجتماعية التي تحول الطبيعة الانسانية الاصلية الي شخصية اجتماعية متكيفة مع الاخرين.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

أما من الناحية الثانية فالمواقف الاسرية بسيطة نسبيا وهى من الناحية العددية مثلا تتضمن عددا قليلا من الافراد خاصة في الاسرة المعاصرة والمواقف الاسرية ايضا لها طبيعة متكررة ومستمرة فالافراد الذين يستجيبون لمطالب الطفل لا يتغيرون كثيرا لفترة مقبولة من الزمن فكثيرا من علاقات هؤلاء الافراد ومميزاتهم تبقي مستقرة نسبيا وكذلك تكون العلاقات في المواقف الاسرية صريحة الي حد كبير ومن هنا كانت المواقف الاسرية وسيلة فريدة للتعبير الصريح عن الشخصية الانسانية وهذا كله يساعد ويسهل عملية الدراسة العلمية للمواقف الاسرية وبذلك تكون للبيئة الاسرية اهميتها البالغة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وتحديد سمات هذه الشخصية في المستقبل.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

مدى كفاءة الاسرة في اداء دورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل

لا ريب في ان الاسرة تتحمل العبء الاكبر في تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سليمة وتشكيل شخصية بابعادها المختلفة تشكيلا سويا وهذا يكشف لنا عن حجم العبء وعظم المسؤولية التي تقع على عاتق الاسرة في زمن نشط فيه البحث العلمي عن الطفولة فكشف لنا عن جوانب كثيرة كانت غامضة.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

الأسرة المعاصرة لا تستطيع وحدها بدون تعاون الاطباء –مثلا- ان تقى الاطفال من العدوى باستخدام الامثال المختلفة ولا يمكنها علاجهم من شتى الامراض ولا يتيسر لها بدون تعاون الهيئات التعليمية ان تقوم بتعليمهم العلوم المختلفة وقضاء الاوقات الطويلة في رعايتهم تربويا ونفسيا واجتماعيا. ومما زاد من عجز الاسرة من اداء تلك الوظائف تغير القيم وتغير نظرة الناس نساء ورجالا الى حياة ونعيمها وبأنه يجب عليهم الا يكرسوا كل حياتهم لاطفالهم بل انه قد تبين ايضا ان هذا الاتجاه مضر بالاطفال ويقيدهم ومضر لشخصيتهم وهكذا نجد انه قد ظهرت عوامل مختلفة كثيرة عاقت الاسرة ولا تزال تعوقها عن القيام وحدها بدورها كاملا في تنشئة الطفل تنشئة تشبع حاجاته وتحقق مطالب نموه وترعى تفتح شخصيته في كل مرحلة من مراحل نموها فخروج المرأة للعمل وشدة وطأة الاعمال المنزلية الواقعة على كاهل الام وسوء الاحوال السكنية والفقر وسوء التغذية لدى العديد من الاطفال وجهل العديد من الامهات بأسس التربية السليمة وعدم ملائمة البيت لمتطلبات الطفولة ورعايتها كلها عوامل قللت من كفاءة الاسرة في القيام بدورها في تنشئة ابنائها على الوجه الأكمل.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

أهمية التفاعل الاجتماعي للطفل

للتفاعل الاجتماعي للطفل مع اقرانه ومع اسرته ومع الاخرين في المجتمع اهمية بالغة علي استواء شخصيته واتزانها وتتمثل هذه الاهمية فيما يلي :

1. يحقق له الانتماء العاطفى للاسرة لان الطفل يجب ان يكون محبوبا ومرغوبا فيه ومفهوما ومقدرا من الاخرين وهذه الحاجات يمكن ان تتحقق في الاسرة لذلك يرتبط الطفل ارتباطا عاطفيا عميقا بأسرته.

2. تحقق الاسرة للطفل الاهتمام الاجتماعى والبيولوجى وتحقيق ايهما لا ينفي تحقيق الاخر فالطفل الذي يتم تبنيه من قبل اسرة معينة فرغم سعادته الاجتماعية الا انه يبحث عن عائلته البيولوجية ويسأل عنها حتى يتحقق له العثور عليها.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

3. تهيئ الاسرة للطفل من التفاعل الاجتماعي الفرصة لكى ينمى قدراته واستعداداته عن طريق المواقف التى يختار فيها العابه وزملاء اللعب.

4. يتعلم الطفل عن طريق التفاعل الاجتماعى في الاسرة الدروس الاولى لكيفية التعامل مع الافراد الاخرين كيفية التكيف معهم.

5. تتكون في الاسرة من خلال عملية التفاعل الاجتماعى للطفل الاتجاهات الاساسية لشخصيته.

6. يكتسب الطفل من عملية التفاعل الاجتماعى في الاسرة اللغة وهى اساسية في عملية الاتصال والتواصل مع الاخرين وتكوين الشخصية الانسانية وتقدم الحضارة الانسانية ونقل الثقافة كما يكتسب الطفل العادات الاساسية في سلوكه الانسان.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

الممارسات الخاطئة للاسرة وتأثيرها على تنشئة الطفل وتربيته

تنتهج العديد من الاسر بعض الممارسات الخاطئة في تربية أطفالها والاعتقاد السائد لديهم أن تلك الاساليب ستساعدهم في تربية اطفالهم غير ان تلك الاساليب غير التربوية تترك بصماتها السيئة على الاطفال لأن اتباعها إن دل على شئ فإنما يدل على قصور فى الثقافة التربوية للأسرة وجهلها باسس التربية السليمة.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

تتمثل تلك الاساليب في :

1. التدليل والحماية الزائدة

حيث تلجأ بعض الاسر الي تدليل اطفالهم والخوف عليهم بقصد حمايتهم الي ان يصل الامر الى تقييد حرية الطفل ومنعه من ممارسة حياته العادية فيعمد الوالدين الي اظهار كثير من مظاهر الخوف والقلق واللهفة حول صحة الطفل وحياته ومستقبله وهذا يتسبب في توليد عقدة الخوف والقلق وعدم الطمأنينة في نفس الطفل لان الاسرة تخفق في تأدية اهم وظائفها تجاه الطفل وهى اشعاره بالطمأنينة والامان وبدلا من ذلك ترسخ في نفسه عقدة الخوف وتخلق منه شخصية غير سوية وغير متكيفة مع المجتمع الذي يعيش فيه.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

2. الاهمال والقسوة الزائدة

حيث تسرف بعض الاسر في القسوة والشدة مع اطفالها اعتقادا منها بان ذلك سوف يسهم في تربيتهم وتوجيههم الي طريق الصواب ودائما ما يصاحب القسوة في تربية الاطفال اهمال متطلباتهم وحاجاتهم الاساسية وتعتقد اسرة الطفل ان الحرمان اسلوب تربوى سيؤتى ثماره الايجابية مع الطفل وهو اعتقاد غالبا ما يجانبه الصواب لجهل الوالدين باسس التربية السليمة ناهيك عن ان بعض الاسر تهمل توجيه اطفالها تماما اعتقادا منها بان الطفل في السنوات الاولى من عمره وخاصة مرحلة ما قبل المدرسة لا يحتاج الى توجيه ويعتبرونها مرحلة ذات تأثير معدوم على الطفل لكونه صغيرا لا يدرك ما يدور حوله.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

3. اللوم والتوبيخ

تعتقد بعض الاسر ان اسلوب اللوم والتوبيخ سيجعل الطفل يندفع الي اداء عمل ما يرغب في ان يفعله ولكن في الواقع نجد ان قسوة الكلمات الموجهة اليه وتعنيفه بشكل قوى غالبا ما يشل قدرته على القيام باى عمل وهذا يهدم صورة الطفل عن نفسه ويفقده الثقة بالنفس ولا يمكنه ان يتخذ قرارا بمفرده حتى ولو كان صواب حيث انه سيظل مترددا لانه سيعنف من قبل الوالدين اذا ما اخطأ اذا ما اتخذ قرارا بمفرده لذلك يجب على الاسرة التخفيف من هذا الاسلوب والحد منه قدر الامكان حتى يأخذ الطفل مساحته من الحرية يعبر بها عن ذاته ويكسبه الثقة بالنفس وقد يلجأ بعض الاباء والامهات الي استخدام ألفاظ خارجة وجارخة عن القاموس الاجتماعى وغير تربوية مع اطفالهم وغالبا ما يوجهونها اليهم وتلك الالفاظ تحمل مضمون الاهانة والاستهانة فلا هى نداء ولا توجيه ولا حتى فرح وهذا ما يجعل تلك الكلمات ماثلة اما الطفل بشكل دائم وتشعره بالقهر والضيق والنفور من اسرته.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

4. التحذير المستمر للاطفال وتخويفهم من اثر افعالهم على الوالدين

حيث تحرص العديد من الاسر على تحذير الابناء بشكل دائم ومستمر فيشعر الطفل بان العمل الذي سيقوم به خطر وانه لا يستطيع فعله ويتولد لديه شعور تجنب القيام بهذا الفعل او الخوف من الاشياء والادوات وبالتالي يفقد الطفل روح المبادرة والاكتشاف ويفقده الثقة بالنفس وتهتز شخصيته ،كذلك يستثمر الاباء محبة ابنائهم وخوفهم عليهم لنهيهم عن سلوك ما فيتهم الاب ابنه بانه سبب مرضه وبذلك ينتاب الابن شعور بالذنب وبأنه سبب ماحدث للاب دون ان يكون قادرا على فعل شئ

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

5. المقارنة مع الاخرين

حيث ان لكل فرد شخصيته المستقلة وامكاناته وظروفه مما يجعل المقارنة بينه وبين طفل اخر غير منطقية وغير مقبولة حيث يلجأ الكثير من الاباء الي مقارنة احد ابنائهم بشخص ما قد يكون متفوق دراسيا عنه مما يولد لدى الطفل الشعور بالحقد والكراهية لهذا الشخص اكثر من شعوره بالاقتداء به ويكون من الافضل ان نغرس في الطفل الثقة وان لديه القدرة ليكون عمله افضل مما هو عليه والحصول علي نتائج احسن وان تعزز الايجابيات ونتائج السلبيات باسلوب تربوي مفيد.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

6. المبالغة في التهديد والوعيد

حيث يلجأ الاباء الي استخدام اسلوب التهديد والوعيد بشكل دائم ومستمر مع اطفالهم وهذا يكون مفيدا في بعض الاحيان بشرط :

الاول: عدم الاكثار منه.

الثانى: ان نكون مستعدين لتنفيذ بعض التهديدات اذا تمادى الابناء في تصرفاتهم الخاطئة ولكن التهديد المبالغ فيه بشكل مستمر وعدم تنفيذ ما يقوله الوالدين سيدفع الطفل لعدم ثقته بوالديه ويشعر بعجزهم عن تنفيذ كلامهم وتهديداتهم كما انه قد يؤدي ببعض الابناء الي الوصول لنتيجة مؤداها فقد الثقة في الوالدين والتمادى في عصيانهم وفقد الاحترام لهم مما يدفع الابناء الي المزيد من التمرد والعصيان علي الوالدين وعلي قيم المجتمع وتقاليده واخلاقياته.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

الدور الذي تقوم به الحضانة ورياض الاطفال في تنشئة الطفل وتربيته

لدور الحضانة ورياض الاطفال دور تربوى يتفق مع خصائص المرحلة العمرية والنمائية التي يمر بها الاطفال فدور الحضانة تقوم بتعويض الطفل عن اوجه النقص والحرمان والقصور الموجود في الاسرة حيث توفر الظروف الملائمة لتوفير حاجات الطفل ونموه حيث يجد الطفل فى دور الحضانة النظافة والنظام والغذاء المفيد والمنتظم وممارسة اللعب والرياضة والانشطة البناءة كما تدخل دور الحضانة البهجة والسرور على الاطفال وتنمى فيهم العادات الصالحة الصحية والاجتماعية والعقلية والخلقية وتكسبهم كثيرا من المعارف والمعلومات والخبرات المباشرة كما تقوم بتهيئة البيئة الصالحة للطفل وتوفير المشرفات المتخصصات لتربية الاطفال ومتابعة نموهم لكى تنمو وتنضج طاقات الاطفال وتظهر قدراتهم وامكانياتهم.

التنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الاطفال

هذا وتركز دور الحضانة على ركيزة اساسية في تنشئة الطفل مؤداها انها ليست امتدادا لحياة الطفل في المنزل فقط بل انها تحسين لها واضافة اليها حيث تتحقق فيها الكثير من الحاجات للطفل والتي لا يمكن ان تحققها له الاسرة كما انها تعوضه عما يحرم منه في بيئته بالاضافة انها تصحح الكثير من الاخطاء التى يقع فيها الوالدين وذلك يؤثر ايجابيا على تنشئة الابناء.

تنميه المفاهيم الخُلقية والاجتماعية

إن المفاهيم الاجتماعية داخل وخارج الأسرة عملية تعليم وتعلم بيتكلم فيها الطفل عن طريق العمليات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية ويتمثل ويكتسب المعايير الاجتماعية والمسؤوليات والخبرات والمهارات والمعلومات والاتجاهات والآراء والأفكار والفلسفات ويتعلم أيضا كيف يتصرف ويتواصل مع الآخرين ويرضي الجماعة والمجتمع ولأن الإنسان كائن متميز بقدرته على التفكير والتخيل والإبداع ولأنه يتعلم من خبراته وخبرات الآخرين قادر على تعديل أفكاره واتجاهاته وسلوكه لذا كان من الضروري أن يكون للأطفال تجارب أولية مبكرة في التربية الاجتماعية والوجدانية بحيث تفيدهم في فهم الوسط الاجتماعي والمادي الذي نشأوا فيه وتساعدهم في تكوين الشعور بالانتماء إليه عندئذ يمكن ضمان ولائهم له يتجلى سلوكة نابعة من ذواتهم .

تعريف المفاهيم الاجتماعية والخلقية

المفاهيم الاجتماعية

هي الأفكار والتصورات التي يكتسبها الطفل من خلال تفاعله مع الآخرين في البيئة المحيطة، وتُعبّر عن سلوكه تجاه الجماعة. تشمل:

1. التعاون
2. المشاركة
3. احترام الآخرين
4. قبول الاختلاف
5. الانتماء
6. المسؤولية المجتمعية

تعريف المفاهيم الاجتماعية والخلقية

المفاهيم الخلقية

هي مجموعة القيم والمبادئ الأخلاقية التي يتبناها الطفل لتوجيه سلوكه الشخصي، وتتعلق بالتمييز بين الصواب والخطأ. تشمل:

1. الصدق
2. الأمانة
3. التسامح
4. العدل
5. احترام القوانين
6. ضبط النفس

مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

أولًا: أهمية دراسة التطور الاجتماعي والأخلاقي

فهم مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل يساعد المربّي على:

1. اختيار الأساليب المناسبة لغرس القيم.
2. تحديد التوقعات الواقعية من الطفل بحسب مرحلته العمرية.
3. التدخل التربوي المبكر لتصحيح السلوك وتعزيزه.

مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

ثانيًا: مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية لدى الطفل

1. مرحلة الطفولة المبكرة (من 2 إلى 6 سنوات):

أ- الطفل egocentric أي **متمركز حول الذات**، يرى العالم من منظوره فقط.

ب- يبدأ بفهم المفاهيم الاجتماعية البسيطة مثل "المشاركة" و"الانتظار في الدور."

ج- العلاقات الاجتماعية تتمحور حول اللعب.

د- يقلد الكبار ويتعلم من النماذج.

مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

الاحتياجات التربوية

1. الأنشطة الجماعية.
2. القدوة الحسنة.
3. توجيه مباشر وتكرار.

مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

2. مرحلة الطفولة الوسطى (من 6 إلى 9 سنوات)

أ- الطفل يبدأ في إدراك القواعد الاجتماعية وفهم وجهات نظر الآخرين.

ب- يطوّر مشاعر الانتماء للصف والمدرسة.

ج- يظهر السلوك التعاوني ويُظهر استعدادًا لتحمّل المسؤولية.

د- يبدأ في تمييز العلاقات الاجتماعية مثل الصداقة، القيادة، التعاون.

مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

الاحتياجات التربوية

1. تمارين في حل النزاعات.
2. أنشطة جماعية منظّمة.
3. لعب الأدوار لتعزيز القيم.

مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

3. مرحلة الطفولة المتأخرة (من 9 إلى 12 سنة)

أ- تتطور قدرته على فهم الأدوار الاجتماعية والاحترام المتبادل.

ب- يبدأ في تطبيق المفاهيم الاجتماعية تلقائيًا دون توجيه مباشر.

ج- يُظهر تفكيرًا نقديًا بسيطًا حول العدل والإنصاف.

د- تتسع دائرة علاقاته لتشمل المجتمع خارج الأسرة والمدرسة.

مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

الاحتياجات التربوية

1. نقاشات مفتوحة.
2. مهام تشاركية وتحمل للمسؤولية.
3. أنشطة تعاونية مع مجتمع الصف والمدرسة.

مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

ثالثًا: مراحل تطور المفاهيم الأخلاقية لدى الطفل (اعتمادًا على نظرية لورنس كولبرغ)

المستوى الأول: أخلاق ما قبل الاتفاق (Pre-conventional Level) (من 2 إلى 7 سنوات تقريبًا)

المرحلة 1: الطاعة وتجنّب العقاب

الطفل يتبع القواعد لتجنّب العقاب وليس لأنه يعتقد أنها صحيحة.

مثال: لا يسرق لأنه سيُعاقب، لا لأنه مقتنع بأن السرقة خطأ.

مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

المرحلة 2: مبدأ المنفعة الشخصية

الطفل يتصرف بما يُرضيه أو يجلب له المكافأة.

مثال: يساعد زميله ليحصل على الثناء أو مكافأة.

مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

المستوى الثاني: أخلاق الاتفاق الاجتماعي (Conventional Levelمن 8 إلى 12 سنة تقريبًا

المرحلة 3: إرضاء الآخرين

الطفل يتبع القواعد ليرضي الكبار وينال القبول.

مثال: يقول الحقيقة لأن المعلمة تمدحه.

المرحلة 4: احترام النظام والقانون

يبدأ بفهم أن القوانين تنظم الحياة الاجتماعية، ويجب الالتزام بها.

مثال: ينتظر دوره لأن "هذا هو العدل".

مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

المستوى الثالث: أخلاق ما بعد الاتفاق (Post-conventional Level)

نادراً ما يصل إليها الطفل قبل سن المراهقة

- يبدأ الطفل هنا بتطوير مبادئ أخلاقية داخلية مستقلة عن العقاب أو المكافأة.

مثل: يدافع عن زميل مظلوم رغم أنه قد يتعرض للوم.

مراحل تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

رابعًا: العوامل المؤثرة في تطور هذه المفاهيم

1. الأسرة: القدوة والسلوك داخل المنزل.
2. المعلم: دوره كنموذج أخلاقي.
3. المواقف الصفية اليومية: فرص لتعزيز القيم والتدريب على المفاهيم.
4. الأنشطة اللاصفية: تعزز المسؤولية والتفاعل.
5. الثقافة والإعلام: توجهات المجتمع وقصص الأطفال.

أهمية تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

إن رعاية الطفل يمثل نقطة الانطلاق لبناء المواطن الصالح ولا يقتصر الاهتمام بالطفل على النواحي العقلية والجسدية من شخصيته و إنما يمتد لينمي عواطفه وأخلاقه واتجاهاته ودوافعه وفقا لمعايير أسرته والمجتمع الذي يعيش فيه .

وتعد تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية على جانب كبير من الأهمية للاسباب الآتية :

١ -المساهمة في تنمية الطفل من جميع النواحي ثمة تأكيد على تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسدية والعقلية والاجتماعية والوجدانية في كتابات الفلاسفة والمربين ومن قبل الآباء والمربين ، لأن الطفل لا يستطيع أن يحقق شخصية سوية بدون الاهتمام بتنمية جميع هذه النواحي ومنها النواحي الاجتماعية والأخلاقية .

٢-الاهتمام البالغ من قبل المؤسسات الدولية بتنمية الطفل والتأكيد على حقوقه في العزة والحياة الكريمة.

أهمية تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

٣ -زيادة عدد الأطفال في الأسرة يتطلب اهتماما متنامية بالطفل فمن المعروف أنه كلما زاد عدد الأطفال في الأسرة قل نصيب الفرد من الرعاية والاهتمام وعليه ينبغي أن تشارك الأسرة مؤسسات أخرى في تربية الطفل وتزويده بالقيم والاتجاهات الإيجابية.

٤ -أهمية الإشباع الحسي والعاطفي لنمو الطفل العقلي والحسي فقد أثبتت الأبحاث أن الطفل الصغير بدون الروابط الوثيقة مع الكبار ومشاعر الحب والألفة قد يصاب بالتراجع والتخلف العقلي ويفقد الوعي وتنتابه البلاهة والعته ويذبل إلى أن يموت قد يصاب بذلك كله حتى ولو كان يحيا في بيئة صحيحة البنية وفي صحة جثمانية جيدة .كل هذا لا يكفي وحده لاستمرار نموه الجسمي والعقلي .

أهمية تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل

٥- العولمة وانتشار القيم الأجنبية في عصرنا الحالي الذي تنتشر فيه العولمة وتسعى للامتداد في المجال الثقافي لتغير ملامحه واتجاهاته يصبح للتربية الاجتماعية والخلفية دور كبير في تبصير الأطفال ومنذ مرحلة الطفولة المبكرة بقيمهم وتقوية ذاتهم القومية ومساعدتهم على فهم العالم الذي يعيشون فيه والمكان الذي يشغلونه في هذا العالم حتى يتمكنوا من مقاومة الصعوبات ومواجهة التحديات في مستقبل الحياة وتحقيق النمو الذواتهم ولمجتمعهم.

أهداف تنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية لدى الطفل

من الأهمية بمكان تعريف الطفل منذ نعومة أظفاره بالقيم والأداب الاجتماعية النابعة من معايير مجتمعه كما ينبغي تزويده بالمفاهيم الاجتماعية مثل : الأسرة ، الحي ، الحكومة ، الجيرة البريد لكي يكون مستعدة لاكتشاف مجتمعه وفهم ادواره وأدوار الآخرين واكتشاف الجيرة من حوله والمؤسسات الحكومية التي تساعده على قضاء حوائجه ولا تنفصل التربية الاجتماعية للطفل عن تربيته اخلاقية لأن الأخلاق هي اسلوب الفرد في التعامل مع الناس في الحياة الاجتماعية ، فالإنسان أثناء تفاعله مع الآخرين تحكمه قيم وأداب مجتمعة ، كما أن شعوره بالالتزام الخلقي ينبع حين يتقبل أوامر صادرة من الآخرين الذين يحبهم ويحترمهم والذين يحيطونه بالحب والرعاية ويقدمون له القدوة الحسنة في الوقت نفسه والتربية الاجتماعية لا تنفصل عن التربية الفردية ، لأنه من الثابت تجربة وواقعاً أن سلامة المجتمع مرتبطة بسلامة أفراده وتهدف التربية الاجتماعية والأخلاقية لطفل الروضة الى الآتي:

أهداف تنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية لدى الطفل

١ ـ بناء وتعزيز ثقة الطفل بذاته وقدراتها من خلال إثارة وعيه بإمكانياته الفطرية من جسم وحواس إتاحة الفرص لاستخدامه لها في الكشف والتجريب .

٢ ـ توفير جو من التعاطف والمحبة في الروضة من خلال تنمية ردود الأفعال المتداولة بين الطفل ومعلمته وبين الطفل وأقرانه على أسس اجتماعية سليمة فهم الوسائل البديلة للحصول على المطالب التفاعل الإيجابي مع الأطفال دون استثناء.

أساليب تنمية الطفل اجتماعية وأخلاقية

تعتمد التربية الاجتماعية والأخلاقية على اكتسابات الفرد وتطور القيم الاجتماعية والقواعد العامة للسلوك الإنساني كما أن هذه التربية تنبع من التجربة الذاتية للطفل ومن نشاطاته ومن خبراته اليومية وتجارية مع الأشخاص والحقائق المحيطة به وتتحقق هذه التربية وتتطور من خلال التدريبات العملية للطفل وعن طريق التحرك الهادف والرغبة في المشاركة في حياة الجماعة وأيضا من خلال تصرفاته وسلوكه مع الآخرين مما يؤدي إلى الوجود الفعال والرضا الداخلي والالتزام النفسي والاندفاع نحو الخير وثمة وسائل وأساليب عديدة لتنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة نذكر منها : أولا : القدوة وملاحظة النموذج : للقدوة دور هام في التربية ولا سيما في مرحلة الطفولة فالطفل يلاحظ الأشخاص المحيطين به.

القصة كوسيلة لترسيخ القيم

أولًا: لماذا القصة؟

القصة تُعد من أقدم وأقوى الوسائل التربوية لغرس القيم، لأنها:

1. تثير انتباه الطفل وتجذبه بأسلوب مشوّق.
2. تنقل المعنى بشكل غير مباشر، ما يجعل الطفل يتقبله دون مقاومة.
3. تعزز التقمص الوجداني، إذ يعيش الطفل مشاعر الشخصيات ويقلد سلوكها.
4. تساعد على ترسيخ القيم لأنها ترتبط بالعاطفة والخيال والذاكرة

القصة كوسيلة لترسيخ القيم

ثانيًا: خصائص القصة المناسبة لغرس القيم

1. قصيرة، واضحة، ومناسبة للفئة العمرية.
2. تحتوي على قيمة مركزية واضحة (مثل: الصدق، الشجاعة، التعاون...).
3. تتميز بشخصيات قريبة من عالم الطفل (أطفال، حيوانات، كائنات محببة).
4. حبكتها بسيطة، والحدث يتصاعد نحو حل يُظهِر القيمة بشكل واضح.
5. تنتهي بنتيجة أخلاقية أو درس يتعلّمه الطفل من التجربة

القصة كوسيلة لترسيخ القيم

ثالثًا: أنواع القيم التي يمكن غرسها من خلال القصة

نوع القيمة	أمثلة على القيم	مثال على قصة
خلقية	الصدق، الأمانة، الشجاعة، العدل	"الراعي الكذاب" – قصة تعلّم أهمية قول الحقيقة
اجتماعية	التعاون، احترام الآخرين، قبول الاختلاف	"الأصدقاء الخمسة" – قصة حول التعاون بين الحيوانات
وطنية	حب الوطن، النظام، احترام العلم	"عصافير في الوطن" – قصة حول الانتماء
أسرية	بر الوالدين، الرحمة، المساعدة	"أمي الحنونة" – قصة طفل يساعد والدته المريضة

القصة كوسيلة لترسيخ القيم

رابعًا: خطوات توظيف القصة لغرس القيم في الصف

1. اختيار القصة بعناية وفقًا للعمر والهدف.

2. تهيئة الطفل قبل سرد القصة (أسئلة تمهيدية، صور).

3. السرد بأسلوب مشوّق مع استخدام الصوت، الإيماءات، والرسوم.

4. طرح أسئلة بعد القصة:

- ماذا أعجبك في القصة؟

- ما رأيك بتصرف الشخصية؟

- لو كنت مكانه، ماذا كنت ستفعل؟

القصة كوسيلة لترسيخ القيم

5. ربط القصة بحياة الطفل:

-هل حدث معك شيء مشابه؟

-هل تعرف أحدًا شجاعًا مثل البطل؟

-نشاط تطبيقي بعد القصة:

-رسم موقف من القصة.

-تمثيل القصة.

-كتابة نهاية مختلفة.

-تطبيق القيمة في موقف صفي.

القصة كوسيلة لترسيخ القيم

خامسًا: أمثلة على قصص تربوية وقيمها المستهدفة

عنوان القصة	القيمة المستهدفة	العمر المناسب
"الراعي الكذاب"	الصدق	5-7سنوات
"النملة والصرصور"	العمل والاجتهاد	6-8سنوات
"الأسد والفأر"	رد الجميل	4-6سنوات
"السلحفاة والأرنب"	المثابرة وعدم التسرع	5-7سنوات
"الزهرة التي لم تذبل"	التعاون	6-9سنوات

القصة كوسيلة لترسيخ القيم

سادسًا: أدوات مساعدة لتفعيل القصة

1. القصة المصورة.

القصة الرقمية أو الفيديو.

2. مسرح العرائس.

3. الكتاب التفاعلي (يلمس – يحرّك – يلوّن).

4. التطبيقات التربوية (مثل: "قصص عصافير").

القصة كوسيلة لترسيخ القيم

سابعًا: دور المعلم

1. أن يكون راويًا محترفًا ومتفاعلًا.
2. يطرح أسئلة تحليلية ومفتوحة بعد القصة.
3. يربط القيم الواردة في القصة بمواقف صفية يومية.
4. يتيح للأطفال سرد قصصهم الخاصة وتجاربهم.

اللعب والنشاط كمدخل لتنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية لدى الطفل

أولًا: أهمية اللعب والنشاط في التربية الأخلاقية والاجتماعية

اللعب ليس مجرد وسيلة للترفيه، بل هو:

1. أداة تعليمية ذات أثر عميق في بناء المفاهيم والسلوكيات.
2. فرصة للطفل لتجربة الواقع بطريقة آمنة ومحببة.

اللعب والنشاط كمدخل لتنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية لدى الطفل

3. وسيلة فعّالة لتعلّم القواعد، احترام الدور، التعاون، والضبط الذاتي.

4. يعزز المشاركة، القيادة، والتفاعل مع الآخرين.

قال المربّي الألماني "فريدريش فروبل" مؤسس رياض الأطفال:

"اللعب هو أعلى تعبير عن النمو الإنساني في الطفولة، وهو تعبير حر عن الروح الداخلية."

اللعب والنشاط كمدخل لتنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية لدى الطفل

ثانيًا: أنواع اللعب والنشاط التي تخدم تنمية القيم والمفاهيم

نوع اللعب أو النشاط	القيم والمفاهيم المستهدفة	مثال تطبيقي
اللعب التخيلي (التمثيلي)	الأمانة – الاحترام – التعاون	تمثيل زيارة مريض – لعب دور الشرطي والصديق
اللعب الجماعي	المشاركة – الالتزام – النظام	لعبة "نقل الكرة بالتعاون"
الألعاب التربوية التعليمية	الصدق – حل النزاعات – اتخاذ القرار	لعبة "الاختيار الصحيح" لتمييز السلوكيات
ألعاب الأدوار	التقمص – تقبل الآخر – فهم المشاعر	طفل يلعب دور المعلم أو الأم
النشاط الفني (رسم، طيّ، تشكيل)	التعبير عن القيم – بناء الحوار	رسم مشهد عن مساعدة الآخرين
النشاط القصصي الحركي	تعزيز الاستماع، التعاطف، القيم	تمثيل قصة "الأسد والفأر"

اللعب والنشاط كمدخل لتنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية لدى الطفل

ثالثًا: كيف ينمّي اللعب المفاهيم الاجتماعية؟

من خلال:

1. تجربة العلاقات الاجتماعية: اللعب مع أقران مختلفين.
2. التعرّف على الحقوق والواجبات: أدوار محددة وقواعد ملزمة.
3. تقبّل الخسارة والفوز: الانضباط النفسي والتفاعل الناضج.
4. تعزيز الحوار والتفاوض: أثناء اتخاذ القرار في اللعبة.

اللعب والنشاط كمدخل لتنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية لدى الطفل

رابعًا: كيف يسهم اللعب في ترسيخ القيم الأخلاقية؟

1. من خلال التقليد والتقمص، يتعلّم الطفل السلوك الأخلاقي.

2. اللعب يتيح تكرار السلوك المرغوب فيه، ما يعزّز ترسيخه.

3. يشعر الطفل أن الخير يجلب المتعة وليس فقط الالتزام.

مثال: عندما يُكافأ الطفل خلال لعبة تعاونية، يتعلّم أن التعاون له نتائج إيجابية.

اللعب والنشاط كمدخل لتنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية لدى الطفل

خامسًا: شروط فعالية اللعب في غرس المفاهيم

1. أن يكون موجّهًا بخطة تربوية وليس عشوائيًا.
2. أن يرتبط بقيمة واضحة (صداقة – أمانة – احترام).
3. أن يُختتم بنقاش أو تأمل يعزّز القيمة المستهدفة.
4. أن يتيح مشاركة الجميع دون إقصاء.
5. أن يكون ممتعًا، مرنًا، وقابلًا للتكييف مع الأعمار.

اللعب والنشاط كمدخل لتنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية لدى الطفل

سادسًا: دور المربي/المربية في توظيف اللعب

1. تخطيط النشاط مسبقًا وربطه بهدف أخلاقي أو اجتماعي.
2. مراقبة سلوك الأطفال أثناء اللعب وتوجيههم عند الحاجة.
3. تعزيز السلوك الإيجابي بالكلمة، الإشارة، والتشجيع.
4. مساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره وفهم مشاعر الآخرين.
5. مناقشة ما جرى في نهاية اللعب لاستخلاص العبرة.

اللعب والنشاط كمدخل لتنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية لدى الطفل

سابعًا: مثال تطبيقي لحصة

العنوان: "نتعاون لننجح"

- العمر: 5 – 7 سنوات
- النشاط: لعبة "نقل الكرة بين الفريقين دون استخدام الأيدي"
- القيمة المستهدفة: التعاون والمشاركة
- **الخطوات:**

1. تقسيم الصف إلى فرق.

اللعب والنشاط كمدخل لتنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية لدى الطفل

2. تنفيذ اللعبة وشرح القواعد.

3. مناقشة: من ساعد؟ من انتظر؟ كيف فزنا؟

4. رسم مشهد جماعي للتعاون.

5. تلخيص القيمة في بطاقة تعلق في الصف.

تقييم 1

ضع علامة ✓ او علامة × أمام كل عباره من العبارات الآتية مع وضع الإجابة الصحيحة للعبارات الخاطئة :

1. مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة إلزامية في حياة الطفل.
2. تُساعد الشراكة بين الروضة والأسرة على تقوية النمو المتكامل للطفل.
3. القسوة والإهمال من الأساليب التربوية السليمة لتقوية شخصية الطفل.
4. اللعب نشاط ترفيهي فقط ولا علاقة له بالتربية الأخلاقية.

إجابات

1. خطأ — هي مرحلة اختيارية وليست إلزامية.
2. صحيح
3. خطأ — القسوة تضعف الثقة بالنفس وتضر بالنمو النفسي.
4. خطأ — اللعب وسيلة تربوية فعّالة لغرس القيم والسلوكيات.

الفنون كوسائط لغرس القيم لدى الأطفال

أولًا: مدخل عام

تُعد الفنون التشكيلية والأدائية وسيلة فعالة لتعزيز النمو المتكامل للطفل (العقلي، العاطفي، الاجتماعي، والخلقي). إذ تسمح له بالتعبير عن نفسه بحرية، وبناء فهم داخلي للقيم والمفاهيم المجتمعية من خلال التجربة والخيال والمشاركة.

قال الفيلسوف "جون ديوي":

"الفن هو تجربة تعليمية في جوهرها، تدمج العاطفة بالفكر."

الفنون كوسائط لغرس القيم لدى الأطفال

ثانيًا: دور كل نوع من أنواع الفنون في غرس القيم

1. الرسم والفن التشكيلي

أ. يعزز التعبير الداخلي للقيم والمشاعر الإيجابية.

ب. يساهم في بناء الهوية الفردية والتقبل الاجتماعي.

ج. يساعد الطفل على فهم المفاهيم المجردة (مثل: العدالة، الاحترام) من خلال التمثيل البصري.

الفنون كوسائط لغرس القيم لدى الأطفال

أمثلة تطبيقية

أ. رسم مشهد عن "الصداقة" أو "العطاء".

ب. تصميم ملصق جماعي عن "النظافة" أو "العمل الجماعي".

ج. استخدام الألوان للتعبير عن المشاعر (الحزن، الفرح، التسامح...).

الفنون كوسائط لغرس القيم لدى الأطفال

2. المسرح والتمثيل

أ. يمكّن الطفل من التقمص الوجداني وتفهّم وجهات نظر الآخرين.

ب. يتيح له عيش الموقف الأخلاقي واتخاذ القرار داخله.

ج. يعزز الحوار، حل المشكلات، والانضباط الذاتي.

الفنون كوسائط لغرس القيم لدى الأطفال

أمثلة تطبيقية

ا. تمثيل قصة حول "التسامح بعد الخلاف".

ب. نشاط "مسرح الدمى" لتعليم الأمانة أو الاعتذار.

ج. لعبة تمثيل مشاهد حياتية (مثلاً: احترام الدور في الطابور).

الفنون كوسائط لغرس القيم لدى الأطفال

3. الموسيقى والأناشيد

أ. تخاطب وجدان الطفل، ما يجعلها وسيطًا عاطفيًا مؤثرًا.

ب. تساعد في ترسيخ المفاهيم من خلال التكرار والإيقاع.

ج. تعزّز الشعور بالانتماء والفرح الجماعي.

الفنون كوسائط لغرس القيم لدى الأطفال

أمثلة تطبيقية

أ. أنشودة عن "حب الوطن"، "مساعدة الآخرين"، "الحفاظ على البيئة".

ب. استخدام الإيقاع للتعبير عن مشاعر معينة (هدوء – غضب – فرح).

ج. نشاط "غنّي القيم" حيث يشارك الأطفال في تأليف كلمات أغنية عن قيمة معيّنة.

الفنون كوسائط لغرس القيم لدى الأطفال

ثالثًا: مميزات استخدام الفنون في التربية الخلقية

الميزة	التأثير التربوي
تخاطب العاطفة والخيال	تجعل القيم جزءًا من الوجدان
مشاركة وتفاعل جماعي	تعزز القيم الاجتماعية كالتعاون والتقبّل
تتيح التعبير غير اللفظي	تساعد الأطفال الخجولين أو ذوي الصعوبات
ترتبط باللعب والمتعة	تزيد من دافعية الطفل لتعلّم القيم

الفنون كوسائط لغرس القيم لدى الأطفال

رابعًا: دور المربي في توظيف الفنون

أ. اختيار النشاط المناسب للفئة العمرية والقيمة المستهدفة.

ب. تحفيز الأطفال على التعبير دون تقييم صارم للأداء الفني.

ج. توجيه النقاش بعد النشاط إلى استخلاص القيمة (ما الذي تعلّمناه؟).

د. دمج الفنون ضمن المواقف الصفية اليومية لتعزيز القيمة في الواقع.

الفنون كوسائط لغرس القيم لدى الأطفال

خامسًا: مثال تطبيقي لحصة

العنوان: "ألوان الاحترام"

- العمر: 6 – 8 سنوات
- المجال الفني: رسم
- القيمة المستهدفة: احترام الآخر

الفنون كوسائط لغرس القيم لدى الأطفال

- الخطوات:

1. مناقشة ما معنى الاحترام بمواقف بسيطة.
2. طلب رسم مشهد عن احترام الآخرين (طفل يساعد زميله – شخص ينصت...).
3. مشاركة الأطفال ما رسموه والحديث عن القيمة.
4. تعليق الرسومات في ركن القيم في الصف.

استراتيجيات تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال

أولًا: أهمية التعاون والتفاعل الإيجابي

التعاون والتفاعل الإيجابي ليسا مجرد مهارات اجتماعية، بل أساس لبناء علاقة سليمة بين الأطفال، وتحقيق التفاهم والتسامح داخل البيئة الصفية. من خلال هذه الاستراتيجيات، يتعلم الأطفال:

1. العمل الجماعي.
2. مساعدة الآخرين.
3. حل المشكلات معًا.
4. التواصل الفعّال.

استراتيجيات تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال

ثانيًا: استراتيجيات لتعزيز التعاون بين الأطفال

1. أنشطة اللعب الجماعي المنظم

- الوصف: تنظيم ألعاب تتطلب العمل الجماعي مثل ألعاب الكرة أو ألعاب البناء.
- الأهداف:

1. تعزيز المشاركة.
2. تنمية القدرة على الاستماع.
3. تعلم احترام الأدوار في المجموعة.

مثال تطبيقي: لعبة "نقل الكرة" حيث يتعين على الأطفال تمرير الكرة عبر الفريق دون استخدام الأيدي، ويجب أن يعمل الجميع معًا لتحقيق الهدف.

استراتيجيات تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال

2. التعليم التعاوني

- الوصف: تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة تعمل معًا على مهمة أو حل مشكلة.
- الأهداف:

1. تشجيع التفكير الجماعي.
2. تعزيز حل المشكلات معًا.
3. تبادل الأفكار والآراء.

مثال تطبيقي: تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة للمشاركة في بناء شكل هندسي باستخدام قطع مكعبات، حيث يحتاجون للعمل معًا لتحقيق الشكل المطلوب.

استراتيجيات تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال

3. الأنشطة التي تتطلب تبادل الأدوار

- الوصف: تنظيم أنشطة حيث يتعين على الأطفال تبادل الأدوار والتعاون في إتمام المهمة.

- الأهداف:

1. تقدير العمل الجماعي.
2. فهم أهمية احترام الآخرين.
3. تعزيز مهارات التواصل الفعّال.

مثال تطبيقي: لعبة "الطبيب والمريض" حيث يتبادل الأطفال الأدوار بين دور المريض والطبيب، ويتعاونون في تقديم العناية للمريض.

استراتيجيات تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال

4. مشاركة القصص والتجارب الشخصية

- الوصف: تشجيع الأطفال على مشاركة قصصهم وتجاربهم مع زملائهم في صف صغير أو مجموعة.

- الأهداف:

1. تعزيز التواصل اللفظي.
2. تطوير الاستماع النشط.
3. بناء الاحترام المتبادل.

مثال تطبيقي: في نهاية كل يوم، يمكن للأطفال مشاركة موقف يتضمن مساعدة أو تعاون حدث معهم في المنزل أو المدرسة.

استراتيجيات تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال

ثالثًا: استراتيجيات لتعزيز التفاعل الإيجابي بين الأطفال

1. استخدام التحفيز الإيجابي

•الوصف: تكريم التعاون والإيجابية من خلال كلمات تشجيعية أو مكافآت بسيطة.

• الأهداف:

1. تعزيز السلوك الإيجابي.

2. تحفيز الأطفال على مواصلة التفاعل بشكل صحي.

3. تعزيز مفهوم التقدير والاحترام المتبادل.

مثال تطبيقي: مكافأة الطفل الذي يساعد زميله في حمل حقيبته أو الذي يساهم في حل مشكلة داخل الفصل من خلال جائزة صغيرة أو شهادة تقدير.

استراتيجيات تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال

2. أنشطة التبادل والمشاركة

- الوصف: أنشطة تحفز الأطفال على المشاركة وتبادل الموارد أو الأدوات مع زملائهم.
- الأهداف:

1. تعزيز الروح التعاونية.
2. تطوير المهارات الاجتماعية.
3. تعليم الأطفال العدالة والمساواة.

- مثال تطبيقي: أنشطة بناء جماعية حيث يتمكن الأطفال من استخدام الأدوات أو المواد بشكل مشترك مع زملائهم.

استراتيجيات تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال

3. التوجيه والتعامل مع النزاعات

- الوصف: تعليم الأطفال كيفية التعامل مع النزاعات البسيطة بين بعضهم البعض وكيفية التوصل إلى حلول سلمية.

- الأهداف:

1. تعلم حل النزاعات بطريقة هادئة.

2. تعزيز العدالة و الاحترام المتبادل.

3. تيسير بيئة صفية مستقرة وآمنة.

- مثال تطبيقي: بعد وقوع نزاع بين طفلين، يمكن تشجيعهما على التعبير عن مشاعرهما واستخدام كلمات مثل "من فضلك" و "شكرًا"، أو تفعيل تقنيات الصلح مثل تبادل الاعتذار.

استراتيجيات تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال

5. خلق بيئة صفية تشجع على التعاون

- الوصف: تنظيم الفصل الدراسي بشكل يُسهل التفاعل بين الأطفال ويشجع التعاون، مثل ترتيب المقاعد في مجموعات.
- الأهداف:

1. توفير بيئة داعمة و شاملة.
2. تعزيز التفاعل الطبيعي بين الأطفال.
3. توفير فرص متساوية للعمل الجماعي.

مثال تطبيقي: ترتيب المقاعد على شكل دوائر أو مجموعات صغيرة بحيث يتعين على الأطفال التعاون مع بعضهم في الأنشطة اليومية.

استراتيجيات تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال

5. تعليم مهارات التواصل الفعّال

- الوصف: تدريب الأطفال على التعبير عن أفكارهم بوضوح و الاستماع للآخرين.
- الأهداف:

1. تعزيز الاستماع الفعّال.
2. تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي.
3. بناء الثقة بين الأطفال.

مثال تطبيقي: نشاط "دائرة الحديث" حيث يتبادل الأطفال الكلام في ترتيب محدد ويجب على كل طفل الاستماع للآخرين.

استراتيجيات تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال

من خلال هذه الاستراتيجيات، يمكن للأطفال:

1. تعلم المشاركة والتعاون بطرق ممتعة وفعّالة.

2. تطوير مهارات التواصل وحل المشكلات بطريقة جماعية.

3. تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الاحترام، العدالة، والمساواة.

إن تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال يساهم في بناء مجتمع صغير داخل الصف يعكس قيم الحياة المشتركة، ويعد خطوة مهمة في تعزيز تفاعلهم الإيجابي في المجتمع الأكبر.

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

أولًا: أهمية البيئة الصفية في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية

البيئة الصفية تلعب دورًا حاسمًا في تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الأطفال. فحينما يشعر الأطفال بالأمان والدعم في بيئتهم التعليمية، فإنهم يكونون أكثر استعدادًا لتطوير مهاراتهم الاجتماعية، احترام القيم الأخلاقية مثل التعاون، الاحترام، العدالة، الأمانة، والمسؤولية. إن البيئة الصفية الإيجابية تسهم بشكل كبير في تعزيز الانضباط الذاتي لدى الأطفال وتعليمهم كيف يتصرفون بشكل مسؤول داخل المجتمع المدرسي وخارجه.

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

ثانيًا: خصائص البيئة الصفية الداعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

1.الاحترام المتبادل

- الوصف: يجب أن يسود في البيئة الصفية الاحترام بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم. يتم تعزيز هذا من خلال الاستماع الجيد، التقدير المتبادل، و الاحترام لحقوق كل فرد.

- التطبيق: تخصيص أوقات للحديث عن احترام الفروق بين الأطفال، وكيفية التعامل مع الاختلافات الثقافية والشخصية بطريقة سليمة.

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

2. الأمان النفسي

- الوصف: يشعر الأطفال في بيئة صفية داعمة بالراحة والطمأنينة، ويعرفون أنهم يمكنهم التعبير عن أنفسهم بحرية ودون خوف من السخرية أو الانتقاد.

- التطبيق: تهيئة الصف ليكون مكانًا آمنًا للطفل من الناحية النفسية، مثل إنشاء ركن للاسترخاء أو زوايا محورية يمكن للأطفال اللجوء إليها في حالة الحاجة.

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

3. العدالة والمساواة

- الوصف: تحرص البيئة الصفية على أن يحصل كل طفل على فرص متساوية، بما في ذلك الفرص في المشاركة والتعبير.

- التطبيق: التأكد من أن جميع الطلاب يحصلون على فرص متكافئة في الأنشطة الصفية، وتوزيع المهام داخل الصف بناءً على مساواة ودون تفضيل.

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

4. التعاون والعمل الجماعي

- الوصف: تعزيز بيئة تشجع الأطفال على العمل معًا ومشاركة الأفكار والموارد.

- التطبيق: تشجيع الأنشطة التي تتطلب التعاون الجماعي مثل الألعاب الجماعية، الأنشطة الفنية المشتركة، أو المشروعات.

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

5. الأنشطة التربوية الموجهة نحو القيم

- الوصف: الأنشطة الصفية يجب أن تركز على تعزيز القيم الاجتماعية والخلقية مثل التعاون، الأمانة، الاحترام.

- التطبيق: تضمين أنشطة تعليمية و أنشطة ترفيهية ترتكز على القيم الأخلاقية مثل محاكاة المواقف الواقعية التي يتعين على الأطفال فيها اتخاذ قرارات أخلاقية.

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

ثالثًا: استراتيجيات بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

1. وضع قواعد صفية تشاركية

•الوصف: إشراك الأطفال في تحديد القواعد الصفية يشجعهم على الالتزام بها ويمنحهم شعورًا بالمسؤولية.

•التطبيق: في بداية العام الدراسي، يتم مناقشة القيم الأساسية التي يجب احترامها داخل الصف (مثل الاحترام، التعاون، الأمانة). يمكن للطلاب اقتراح القواعد بأنفسهم.

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

2. تعزيز التواصل الفعّال

- الوصف: يشمل التواصل الجيد بين المعلم والطلاب، وكذلك بين الطلاب أنفسهم. يجب أن يكون التواصل مبنيًا على الاحترام المتبادل والاستماع الجيد.

- التطبيق: تخصيص وقت يومي أو أسبوعي لمناقشة المواقف الأخلاقية وتبادل الآراء حول ما هو صواب أو خطأ، وتحفيز الأطفال على التعبير عن أفكارهم بكل أمانة وصدق.

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

3. تشجيع العمل الجماعي والمشاركة

- الوصف: إنشاء بيئة صفية تشجع على التعاون والعمل الجماعي. هذا يتضمن تشجيع الأطفال على العمل معًا لحل المشكلات ومشاركة الموارد والأفكار.

- التطبيق: تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة للعمل معًا في حل المشكلات أو المشاركة في الأنشطة الإبداعية (مثل الأنشطة الفنية أو الألعاب الجماعية).

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

4. استخدام القصص والأنشطة التربوية لتعزيز القيم

- الوصف: استخدام القصص التي تتناول قضايا أخلاقية واجتماعية مثل الصدق، التعاون، والمساعدة. بالإضافة إلى الأنشطة التربوية مثل الألعاب والتمثيليات.

- التطبيق: قراءة قصص تتناول مواقف أخلاقية (مثل قصة عن الصدق أو العدالة) و مناقشتها مع الأطفال حول الرسالة المستفادة.

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

5. التحفيز والتشجيع الإيجابي

- الوصف: استخدام التعزيز الإيجابي والمكافآت الصغيرة لتعزيز السلوكيات الجيدة.

- التطبيق: منح مكافآت للأطفال الذين يظهرون سلوكيات إيجابية مثل المساعدة في الأعمال الجماعية، أو إظهار الاحترام تجاه الآخرين.

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

6. استخدام الأنشطة الفنية والموسيقية

- الوصف: دمج الأنشطة الفنية والموسيقية في البيئة الصفية لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأطفال. تساهم هذه الأنشطة في تحسين القدرة على التعبير وتعزيز مشاعر التعاون والمشاركة.

- التطبيق: تنظيم أنشطة رسم أو تمثيل مسرحي تتعلق بالمواضيع الأخلاقية والاجتماعية، مثل عرض تمثيلي يجسد قيمة الصداقة أو الاحترام.

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

7. توفير بيئة مرنة ومريحة

- الوصف: تهيئة الفصل الدراسي ليكون بيئة مرنة بحيث يشعر الأطفال بالراحة ويساهمون بحرية في الأنشطة.

التطبيق: تنظيم المقاعد بطريقة تسمح بالتفاعل الجماعي، توفير زوايا للمطالعة، وتخصيص مساحات للاسترخاء في حالة الحاجة.

بناء بيئة صفية داعمة للقيم الاجتماعية والخلقية

رابعًا: تقييم البيئة الصفية وتعزيز القيم

- المراقبة المستمرة: من المهم مراقبة سلوك الطلاب في الصف، ملاحظة أي تغيرات في السلوكيات الاجتماعية، وتقديم الدعم والتوجيه الفوري عند الحاجة.

- التغذية الراجعة: يتم تقديم ملاحظات فورية للأطفال حول سلوكهم الاجتماعي والأخلاقي، مما يعزز شعورهم بالمسؤولية تجاه أفعالهم.

أنشطة تعزيز التعاون والاحترام

نشاط: "الجسر البشري"

- الهدف: تعزيز التعاون والاحترام المتبادل.
- المواد: حبل أو شريط ملون طويل.
- الوصف:

1. يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة.

أنشطة تعزيز التعاون والاحترام

2. يقوم الأطفال بتشكيل جسر بشري باستخدام أيديهم وأقدامهم، حيث يتعين على كل عضو في المجموعة التعاون مع الآخر لبناء الجسر.

3. الهدف هو أن يمر جميع الأطفال عبر الجسر بنجاح، مع ضرورة أن يساعد كل طفل الآخر في هذه المهمة.

- النتيجة المرجوة: فهم مفهوم التعاون والعمل الجماعي والاحترام للأدوار المختلفة.

أنشطة تعزيز التعاون والاحترام

نشاط: "مساعدتي تعني احترامك"

- الهدف: تعزيز احترام الآخرين من خلال التعاون.
- المواد: أوراق وأقلام.
- الوصف:

1. يقوم الأطفال بكتابة أو رسم شيئًا يساعدهم على احترام الآخرين في بيئتهم المدرسية.

2.يتم مشاركة الأعمال مع الفصل، ويتم مناقشة كيف يعزز هذا النشاط شعور الاحترام والتعاون بين الأطفال.

- النتيجة المرجوة: غرس قيمة الاحترام والمساعدة في المجتمع المدرسي.

. أنشطة تعزيز الأمانة والعدالة

نشاط: "قصة الأمانة"

- الهدف: تعزيز قيمة الأمانة والصدق.
- المواد: ورقة وقلم.
- الوصف:

1. اقرأ للطلاب قصة قصيرة تتعلق بالأمانة والصدق، مثل قصة عن طفل يعثر على شيء ضائع ويقرر إعادته إلى صاحبه.
2. بعد قراءة القصة، يتم التحدث عن تصرفات الأطفال في القصة ولماذا كان الصدق والأمانة أمرًا مهمًا.
3. يُطلب من الطلاب كتابة موقف شخصي مروا فيه وتم فيه اتباع مبدأ الأمانة.

- النتيجة المرجوة: تعزيز قيمة الأمانة وتشجيع الأطفال على تطبيقها في حياتهم اليومية.

. أنشطة تعزيز الأمانة والعدالة

نشاط: "العدالة في التوزيع"

- الهدف: غرس قيمة العدالة.
- المواد: قطع صغيرة من الحلوى أو أي مكافآت صغيرة.
- الوصف:

1. يتم توزيع قطع الحلوى بين الطلاب في بداية النشاط.
2. يتم اختيار عشوائيًا من الطلاب لترتيب هذه الحلوى بطريقة عادلة، بحيث يتلقى كل طفل جزءًا متساويًا.
3. يتم التحدث عن أهمية العدالة في حياتنا، وكيف يمكن تطبيقها في مواقف الحياة اليومية.

- النتيجة المرجوة: تعزيز فهم العدالة والمساواة بين الطلاب.

أنشطة تعزيز المسؤولية

نشاط: "واجبات فريق العمل"

- الهدف: تعزيز المسؤولية الجماعية.
- المواد: أوراق وأقلام.
- الوصف:

1. يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة.
2. يتم إعطاء كل مجموعة واجبًا جماعيًا، مثل ترتيب الغرفة، أو تحضير عرض قصير عن قيمة أخلاقية (مثل التعاون أو الأمانة).
3. يجب على كل طفل في المجموعة أن يتحمل مسؤولية جزء من المهمة.
4. في نهاية النشاط، يتم تقييم مدى تعاون الأطفال في أداء المهمة الجماعية.

- النتيجة المرجوة: فهم الأطفال لأهمية تحمل المسؤولية والعمل الجماعي.

أنشطة تعزيز المسؤولية

نشاط: "مراجعة القيم اليومية"

- الهدف: تعزيز المسؤولية الفردية.
- المواد: لوحة أو بطاقة "قيمة اليوم".
- الوصف:

1. في بداية اليوم، يحدد المعلم "قيمة اليوم" (مثل الصدق، الاحترام، التعاون).
2. يتم توجيه الأطفال لتطبيق هذه القيمة طوال اليوم، مع مراقبة سلوكهم.
3. في نهاية اليوم، يجتمع الأطفال لمناقشة كيف تم تطبيق القيمة وما الذي تعلموه.

- النتيجة المرجوة: تعزيز المسؤولية الفردية للأطفال من خلال تركيزهم على تطبيق القيم في حياتهم اليومية.

أنشطة تعزيز التفاعل الاجتماعي

نشاط: "الدوائر المتشابكة"

- الهدف: تعزيز التعاون والتفاعل الاجتماعي.
- المواد: خيوط ملونة أو شرائط.
- الوصف:

1. يُطلب من الأطفال الوقوف في دائرة.
2. يتم تمرير خيط أو شريط بين الأطفال بطريقة متشابكة، حيث يجب أن يتعاون الجميع لفك التشابك.
3. يتم التحدث عن كيفية التفاعل مع الآخرين وكيفية التعاون لإنجاز المهام.

- النتيجة المرجوة: تعزيز قيمة التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال.

أنشطة تعزيز التفاعل الاجتماعي

نشاط: "صديق جديد كل يوم"

- الهدف: تعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي.
- المواد: أوراق صغيرة.
- الوصف:

1. في كل يوم، يتم اختيار طالب لتقديم "صديق جديد".
2. هذا الطالب يجب أن يتعرف على طالب آخر لم يتحدث معه كثيرًا، ويكتشف أمرًا جديدًا عنه.
3. في نهاية اليوم، يتم مشاركة ما تعلمه كل طفل عن الآخر.

- النتيجة المرجوة: تعزيز التواصل الاجتماعي والتفاعل الإيجابي بين الأطفال.

أنشطة تعزيز التفكير النقدي والقرارات الأخلاقية

نشاط: "مواقف أخلاقية"

- الهدف: تعزيز التفكير النقدي واتخاذ القرارات الأخلاقية.
- المواد: أوراق وقلم.
- الوصف:

1. يتم تقديم مجموعة من المواقف الأخلاقية للأطفال (مثل: "إذا وجدت شيئًا مفقودًا في المدرسة، هل تعيده؟").
2. يُطلب من الأطفال مناقشة هذه المواقف بشكل جماعي، والتعبير عن رأيهم في كيفية التصرف في كل حالة.
3. يتم بعد ذلك تحليل كل حالة مع الطلاب ومناقشة أفضل الخيارات الأخلاقية.

- النتيجة المرجوة: تنمية التفكير النقدي وتشجيع الأطفال على اتخاذ قرارات أخلاقية سليمة.

أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم عند الأطفال

الملاحظة المباشرة

- الوصف: تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات لتقييم المفاهيم و القيم عند الأطفال، حيث يمكن من خلالها مراقبة سلوك الأطفال في المواقف اليومية داخل الصف وخارجه.

- الطريقة:

- يراقب المعلم سلوك الأطفال في التفاعل مع أقرانهم وأثناء الأنشطة الصفية.

- يُلاحظ كيف يتعامل الطفل مع المفاهيم الأخلاقية مثل التعاون، الاحترام، الأمانة، والعدالة.

- يتم تسجيل الملاحظات حول كيفية تطبيق الأطفال للقيم في مواقف مختلفة.

أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم عند الأطفال

- المزايا:

1. تساعد الملاحظة على رصد السلوك الحقيقي للأطفال في بيئتهم الطبيعية.

2. تتيح فرصة لقياس التغيرات السلوكية مع مرور الوقت.

- التطبيق: يمكن للمعلم تدوين ملاحظات حول تصرفات الطفل عندما يتعامل مع مواقف اجتماعية مثل الاشتراك في الألعاب أو حل النزاعات.

أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم عند الأطفال

استمارات التقييم (سجلات السلوك)

- الوصف: هي استمارات أو جداول يتم إعدادها لتقييم السلوكيات المحددة التي تدل على تطبيق القيم الاجتماعية والأخلاقية.
- الطريقة:

1. يتم تصميم استمارات تحتوي على عناصر محددة (مثل التعاون، الاحترام، الأمانة) مع مقاييس لتقييم سلوك الطفل من حيث الاستجابة لهذه القيم.
2. يمكن أن تكون الاستمارات في شكل مقاييس ليكرت أو تقديرات (مثلاً: ممتاز، جيد، مقبول، يحتاج لتحسين).

أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم عند الأطفال

- المزايا:

1. توفر مقاييس قابلة للقياس تتيح تقييم السلوكيات بشكل دقيق.

2. يمكن استخدامها لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تعزيز.

- التطبيق: يتم ملء الاستمارة من قبل المعلم أو من قبل الأطفال أنفسهم في بعض الحالات لتقييم تطورهم في تطبيق القيم.

أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم عند الأطفال

الأنشطة والمشروعات الجماعية

- الوصف: الأنشطة الجماعية تعتبر وسيلة فعالة لتقييم مدى فهم الأطفال للمفاهيم الاجتماعية والأخلاقية من خلال التعاون والعمل الجماعي.

- الطريقة:

1. يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة للعمل على مشروع مشترك يتطلب التعاون.
2. يتم ملاحظة كيفية توزيع الأدوار، وكيفية التفاعل بين الأعضاء، وكيفية حل المشكلات داخل المجموعة.

أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم عند الأطفال

- المزايا:

1. تُظهر الأنشطة الجماعية قدرة الأطفال على التعاون وحل النزاعات.
2. تسلط الضوء على القيادة و الانضباط الشخصي داخل المجموعة.

•التطبيق: يتم تنظيم أنشطة جماعية مثل عرض مسرحي أو مشروع فني يعزز القيم الاجتماعية والخلقية، مع مراقبة تفاعل الأطفال.

أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم عند الأطفال

المقابلات والمناقشات الجماعية

- الوصف: استخدام المقابلات الشخصية أو المناقشات الجماعية يمكن أن يكون وسيلة لتقييم كيفية فهم الأطفال للقيم الاجتماعية والأخلاقية.
- الطريقة:

1. يُطلب من الأطفال التعبير عن آرائهم في مواقف أخلاقية محددة، مثل التعاون، مساعدة الآخرين، العدالة.
2. يتم توجيه أسئلة مفتوحة لفهم طريقة تفكير الأطفال بشأن المواقف الاجتماعية.
3. يتم تحليل الإجابات لفهم مدى استيعابهم للمفاهيم والقيم.

أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم عند الأطفال

المزايا:

1. تتيح هذه الطريقة للمعلم مناقشة مفاهيم معينة مع الأطفال، مما يعزز تفكيرهم النقدي.
2. تساعد في تحديد الفجوات المعرفية في الفهم أو التطبيق.

التطبيق: يمكن تنظيم مناقشة جماعية حول مواقف اجتماعية معينة، مثل التعامل مع الخلافات أو إظهار الاحترام لأقرانهم.

أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم عند الأطفال

- تُظهر الأنشطة الجماعية قدرة الأطفال على التعاون وحل النزاعات.

- تسلط الضوء على القيادة و الانضباط الشخصي داخل المجموعة.

•التطبيق: يتم تنظيم أنشطة جماعية مثل عرض مسرحي أو مشروع فني يعزز القيم الاجتماعية والخلقية، مع مراقبة تفاعل الأطفال.

أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم عند الأطفال

الاختبارات القصيرة أو أسئلة التفكير المفتوح

- الوصف: يمكن استخدام أسئلة التفكير المفتوح أو الاختبارات القصيرة لقياس مدى استيعاب الأطفال للمفاهيم والقيم.
- الطريقة:

1. يُطلب من الأطفال الإجابة على أسئلة قصيرة أو حل مواقف افتراضية تتعلق بالقيم الاجتماعية والأخلاقية.
2. تكون الأسئلة مفتوحة لتشجيع التفكير النقدي (مثل: "ماذا تفعل إذا وجدت شيئًا مفقودًا في المدرسة؟").

أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم عند الأطفال

المزايا:

1. تقيس هذه الأسئلة القدرة على اتخاذ القرارات التي تعكس القيم الاجتماعية والأخلاقية.

2. تساعد في قياس مدى فهم الأطفال لكيفية تطبيق القيم في مواقف الحياة اليومية.

- التطبيق: يمكن استخدام أسئلة قصيرة بعد قراءة قصة أو أثناء مناقشة مفهوم معين مثل العدالة أو الصداقة.

أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم عند الأطفال

التقارير اليومية أو الشهرية للأطفال

- الوصف: يستخدم المعلم التقارير اليومية أو الشهرية لتوثيق سلوكيات الطفل في تطبيق القيم الاجتماعية والأخلاقية.

- الطريقة:

1. يتم تسجيل سلوك الطفل على مدار فترة معينة (يومياً أو شهريًا)، مع تحديد النقاط القوية التي أظهرها الطفل في تطبيق القيم.

2. يتم تقديم هذه التقارير بشكل دوري للأطفال وأولياء الأمور لمتابعة التقدم.

أدوات وأساليب تقييم المفاهيم والقيم عند الأطفال

- المزايا:

1. تتيح متابعة تطور الأطفال بمرور الوقت في تطبيق القيم.

2. تسهم في تعزيز التواصل بين المعلم وأولياء الأمور لتوضيح جوانب التقدم والاحتياجات.

- التطبيق: يتم إعداد تقرير شهري لكل طفل يتضمن ملاحظات حول الأنشطة التي قام بها و السلوكيات التي أظهرها في مجال القيم الاجتماعية.

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

العنوان: "غرس القيم الإنسانية: الاحترام والتعاون"

مدة الوحدة: أسبوعان (12 حصة تعليمية)

الفئة العمرية: أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (5-6 سنوات)

الأهداف التعليمية:

هدف عام

غرس القيم الاجتماعية والخلقية الأساسية مثل الاحترام، التعاون، الأمانة، العدالة، من خلال الأنشطة التفاعلية التي تهدف إلى تعزيز السلوكيات الإيجابية.

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

الأهداف الخاصة

1. أن يعرّف الأطفال مفهوم الاحترام وكيفية تطبيقه في مواقف الحياة اليومية.
2. أن يعبر الأطفال عن أهمية التعاون وكيفية العمل الجماعي.
3. أن يفهم الأطفال معنى الأمانة وكيفية إظهارها في تصرفاتهم.
4. أن يدرك الأطفال مفهوم العدالة ويمارسوا التصرفات العادلة في مواقف الحياة.

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

المهارات المستهدفة

1. تطوير مهارات التعاون الجماعي من خلال الأنشطة التفاعلية.
2. تعزيز مهارات التفكير النقدي من خلال مناقشة المواقف الاجتماعية.
3. زيادة قدرة الأطفال على التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي.
4. تعزيز التفاعل العاطفي و التعاطف مع الآخرين.

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

الموارد اللازمة

1. أوراق وأقلام ملونة.
2. كتيبات صغيرة تحتوي على قصص تعليمية.
3. مواد فنية (أوراق ملونة، لاصق، ألوان).
4. مكان مفتوح أو مساحة للنشاطات الحركية.

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

المحتوى والأنشطة

اليوم 1: مدخل إلى القيم الإنسانية

- النشاط: قصة الاحترام

- قراءة قصة عن الاحترام (مثل قصة عن طفل يتعامل بلطف مع أصدقائه وأسرته).

- النقاش: ما هو الاحترام؟ كيف يمكننا أن نكون محترمين مع أصدقائنا وأسرنا؟

- الأنشطة: الأطفال يشاركون مواقف حيث أظهروا الاحترام تجاه الآخرين.

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

اليوم 2: الاحترام في الأفعال

- النشاط: لعبة "الاحترام المتبادل"

- تقليد سلوكيات تعكس الاحترام مثل: السلام، الاستماع، إلقاء التحية.

- النقاش: ماذا تعني أن تحترم شخصاً آخر؟

- التطبيق العملي: تمارين جماعية لتبادل التحية مع الآخرين.

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

اليوم 3: التعاون في العمل الجماعي

- النشاط: بناء برج من المكعبات

- تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة، ويطلب منهم بناء برج باستخدام المكعبات مع ضرورة التعاون في العمل.

- التطبيق: يتم تقييدهم ببعض القواعد مثل العمل معاً وعدم التنافس.

- النقاش: كيف ساعدتم بعضكم البعض؟ كيف كان التعاون مفيداً؟

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

اليوم 4: أهمية التعاون

- النشاط: أنشطة تفاعلية:

- ألعاب جماعية تحث الأطفال على التعاون لحل مشاكل محددة (مثل مسابقة للفوز بالعدد الأكبر من النقاط عبر حل أسئلة تفاعلية جماعية).

- النقاش: كيف يمكننا مساعدة الآخرين في الفصل؟ كيف يمكن أن نعمل معًا لتحقيق هدف واحد؟

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

اليوم 5: الأمانة كقيمة أساسية

- النشاط: قصة الأمانة

- قراءة قصة عن الأمانة مثل قصة طفل يعثر على شيء مفقود ويعيده إلى صاحبه.

- النقاش: ماذا تعني الأمانة؟ لماذا يجب أن نكون صادقين في كل وقت؟

- النشاط: أنشطة تمثيلية يقوم الأطفال فيها بمواقف تعبيرية تُظهر الأمانة.

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

اليوم 6: تجسيد الأمانة

- النشاط: مواقف الأمانة اليومية

- تعليم الأطفال كيفية التصرف في مواقف يومية تتطلب الأمانة (مثل التعامل مع الغش، أو أخذ شيء مفقود).

- التطبيق العملي: نشاط تمثيلي حيث يختار الأطفال التصرف الصحيح في مواقف افتراضية.

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

اليوم 7: العدالة والمساواة

- النشاط: قصة العدالة

- قراءة قصة توضح العدالة (مثل قصة عن طفل يتعامل بعدل مع أصدقائه).

- النقاش: ما هو مفهوم العدالة؟ كيف نكون عادلين في تصرفاتنا؟

- الأنشطة: لعب دور في مواقف اجتماعية تتطلب اتخاذ قرارات عادلة.

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

اليوم 8: العدالة في الألعاب

- النشاط: اللعبة العادلة

- نشاط ألعاب جماعية حيث يجب أن يتعاون الأطفال معًا لتحقيق الفوز، مع التركيز على العدالة في توزيع الأدوار.

- النقاش: كيف يمكن أن نكون عادلين في اللعب؟ ماذا يحدث عندما لا نكون عادلين؟

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

اليوم 9: استعراض المفاهيم

- النشاط: ورشة فنية

- الأطفال يقومون بالرسم أو صناعة ملصقات توضح الاحترام، التعاون، الأمانة، والعدالة.

- عرض الأعمال الفنية في الصف ومناقشة القيم الممثلة في الأعمال.

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

اليوم 10: أنشطة تفاعلية جماعية

- النشاط: المسابقات التعاونية

- تنظيم مسابقة تفاعلية حيث يتعين على الأطفال التعاون لتحقيق هدف مشترك.

- النقاش: كيف يساهم التعاون في النجاح الجماعي؟ ماذا تعلمتم من هذه التجربة؟

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

اليوم 11: تطبيق القيم في الحياة اليومية

- النشاط: قصص شخصية

- يُطلب من الأطفال مشاركة مواقف حيث طبقوا القيم التي تعلموها في حياتهم اليومية.

- النقاش: كيف يمكننا تطبيق هذه القيم في حياتنا اليومية؟ كيف يشعر الآخرون عندما نكون صادقين وعادلين؟

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

اليوم 12: التقييم النهائي والنقاش

- النشاط: نقاش ختامي

- مراجعة شاملة للقيم التي تعلمها الأطفال خلال الأسبوع.

- التقييم: إجابة الأطفال على أسئلة مفتوحة حول القيم التي تعلموها.

- الأنشطة الختامية: رسم مجموعة من الأطفال للملصقات التي تتضمن القيم الأساسية.

وحدة تعليمية لغرس القيم الاجتماعية والخلقية

التقييم

- الملاحظة المباشرة: يتم ملاحظة سلوكيات الأطفال أثناء الأنشطة الجماعية والتفاعلية.
- التقييم الذاتي: يُطلب من الأطفال مناقشة شعورهم حول تعلم القيم والأنشطة.
- الأنشطة الفنية: يتم تقييم الأعمال الفنية التي تمثل القيم المكتسبة.
- التقارير: يتم إعداد تقرير أسبوعي عن تطور سلوكيات الأطفال وتطبيق القيم.

تقييم 2

ضع علامة ✓ او علامة × أمام كل عباره من العبارات الآتية مع وضع الإجابة الصحيحة للعبارات الخاطئة :

1. الحب والابتسامة وسائل تربوية فعالة.
2. النمو العقلي لا يتأثر بالبيئة الأسرية.
3. الأطفال يتعلمون التعاون من خلال الأنشطة الجماعية.
4. النقد المستمر يُنمي الإبداع لدى الطفل.

اجابات 2

ضع علامة ✓ او علامة × أمام كل عباره من العبارات الآتية مع وضع الإجابة الصحيحة للعبارات الخاطئة :

1. صحيح
2. خطأ ـــ البيئة الأسرية تحفز أو تعيق النمو العقلي.
3. صحيح
4. خطأ ـــ *يحدّ من الإبداع ويصنع شخصية خجولة ومترددة .*

روابط خارجية

عنوان الفيديو	الرابط
تنمية المفاهيم لدى طفل الروضة	https://youtu.be/ARzh5nmMDaI?si=BCdLYEE74BDO5q8S

المراجع

1. حنان عبد الحميد العناني: تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، مرجع سابق، ص 18.

2. منى محمد علي جاد: أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، حورس للطباعة والنشر، 2001، ص 162.

3. هدى الناشف: استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، مرجع سابق، ص 223، 124.

4. منى محمد علي جاد: أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة، مرجع سابق، ص 179-180.

شكرا لكم